Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبيعة المعمرة المدمرة

بتلك الشجيرة الخضراء كنت أزيّن ردهة الاستقبال كل يوم عيد وكل يوم اجتماع.

وفي أحد الأمساء، وقد خرج الزائرون، سمعنا جلبة سقوط وتكسر، فسارعنا، فإذا الهرّة البيضاء واقفة في الظلام وقد دهشت لما نتج عن تلك القمزة الواحدة من قمزاتها العديدة.

وكان الإناء الخزفي قد انقلب وتحطم فتبعثرت اجزاؤه، وانفصل عنق الشجيرة المليح عن جذعها وتجندل بعيداً كمن يعلم أنه صائر إلى لا شيء، بعد الذبول والجفاف، مع وريقات أنيقة لصقت به فتخللت خضرتها تلك الخطوط الدقيقة من حمراء وبرتقالية وفستقية وصفراء.

فجمدت جمود الآسف.

ثم وضعت العنق الطويل وما انتشر عليه من بهيج الوريقات في آنية طافحة بالماء، لعله يستبقي حسنه أياماً